

## قولاً واحداً دلائل الإنجازات الكبرى في المنطقة الشرقية

ميسون يوسف

مع استكمال تطهير دير الزور واستعادة السيطرة على ما يبقى من أحياها الشرقية والقضاء على داعش فيها، يقف المتابع للحدث بشدّة على صورة مشرقة واحدة مهمة، حيث إن هذا الإنجاز ليس بالأمر البسيط، من حيث معناه وتأثره فضلاً عن دلالاته ومعاناته.

فقد ثبتت القوات الفتحية أن دير الزور ومعها المابدين التي تمت استعادتها أصمة بديلة وقاعدة لجستيّة كبرى تخدم كلّ المدن الشرقية، كما أنها اخذت من داعش أو هبّت لتكون مركز قيادة متقدّماً بـ ٢٠٠ كيلومتر عن تسلّحها السابقة.

وأوصت المصادر، أن إيران تعتقد أن هذا التقدّم الاستثنائي يحقق دعماً أكثر للانتصارات التي يحققها الجنديون السوريون وحلفاؤهم في سوريا ضد الإرهاب، وذكرت أن إيران ترى في الانتصارات في شرق سوريا بفضل الدخول المفتوحة للأميركيين في المدنية.

بالدروع على الجبهة وباستهدافه بذرينه تخرّجه من المدينة خدمة لداعش، لكنه صمد واستمر حتى جاءت لحظة استعادة السيطرة عليها وعندما باشرت القوات السورية بعمليتها حاولت واحتضن إدخال ميليشيات «قوات سوريا الديموقراطية» - قسد - إليها.

في استعادة دير الزور، يكمن الجيش السوري وحلفاؤه قد أجهزوا على طلب العودان بسقفهم، السقف الأول تحويل المدينة إلى عاصمة بديلة للإرهاب في المنطقة، والثانية الحيلولة دون إدخال «قدس» إلى المدينة ورسم خط تماس داخلها يؤدي إلى قاسم المدينة مع الجيش السوري وحلفائه، إضافةً إلى ذلك تم الإنجاز أيضاً على الخط الأشلي الذي أعادته أميركا المنطقة والمختومة إقامه منظمة قصل لعزل سوريا عن العراق وتقطيعه وأوصال محور المقاومة.

إن استكمال السيطرة على دير الزور مقرّون بالسيطرة على المابدين يحصر معركة المنطقة الشرقية في البوكمال وحدها ويسرع الخطأ إلى المدينة ويُرفع شعب تحقّيق الإنجاز ويفرض سُنْتَي احتلال الخسائر، وبهذا يمكن القول إن سوريا وحلفاؤها يأتوا على موعد قريب جداً من استعادة البوكمال ولقاء الجيشين العراقي والسوبي عند المعبر الحدودي الاستراتيجي لإعلان الطريق من سوريا باتجاه بغداد آتية، ما يعني أيضاً أن طريق طهران ببيروت آمنة، مما يؤكد إخفاق المشروع العدوي ضد سوريا ومحور المقاومة.

# المعلم: سنمسي بالحرب على الإرهاب حتى تحقيق النصر.. ووليتي: دعمنا سيستمر



العالى لعلماء المقاومة، حيث التقى المسؤولين اللبنانيين هناك.

واعتبرت المصادر الإيرانية، أن التطورات المتسارعة في المنطقة تستوجب أن يكون هناك تواصل وتنسيق سُنْتَي بين البلدين، في إشارة منها إلى أن المقدار كان قد وار طهران قبل نحو عشرة أيام، وأن وزير الدفاع السوري العادم فهد جاسم الغريب والإيراني العميد أمير حاجي بختا خلال اتصال هاتفي أول من أمس استعاده دعيمه دير الزور من تنظيم داعش الإرهابي والتطورات التي رافقها، وأكدا ضرورة مكافحة الإرهاب حتى تسلّحه.

وأوصت المصادر، أن إيران تعتقد أن هذا التقدّم الاستثنائي يتحقق بدعم أكثر للانتصارات التي يحققها الجنديون السوريون وحلفاؤهم في سوريا ضد الإرهاب، وذكرت أن إيران ترى في الانتصارات في شرق سوريا بفضل الدخول المفتوحة للأميركيين في المدنية.

عن

وعن

<div data-bbox="99